

حز الغلام في إفحام المخاصم عند جريان النظر في أحكام القدر

أيديهن إن ربي بكيدهن عليم .

جاء في القصة أن جبريل عليه السلام قال له يا يوسف ما لك لم تجب لما دعاك الملك لتخرج من السجن قال يوسف عليه السلام أردت أن أبرأ عند الملك قبل لقائه وهو مضمون قوله تعالى ذلك ليعلم أنني لم أخنه بالغيب فقال له جبريل عليه السلام يا يوسف ولا جبر هممت حتى عصمك فعندها قال وما أبرء نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي .

ومثله في القرآن كثير قال تعالى ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم . سورة الرعد فيها قوله تعالى قل من رب السماوات والأرض قل قل أفأخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور أم جعلوا شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم .

ثم قال قل خالق كل شيء وهو الواحد القهار القدرية تزعم في إعتقادها أن شركاء من الخلق كثيرا خلقوا كخلقه بيان ذلك أنهم يعتقدون أن